

ترامب لبريطانيا: أوروبا بحاجة للطاقة.. افتحوا حقول نفط بحر الشمال



وجه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب انتقاداً لاذعاً لبريطانيا حول رفضها فتح حقول نفط بحر الشمال. تزامن ذلك مع هجومه على رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني لرفضها انخراط بلادها في الحرب على إيران.

وقال ترامب عبر منصته «تروث سوشيال»: أوروبا في أمسّ الحاجة للطاقة، ومع ذلك ترفض المملكة المتحدة فتح حقول نفط بحر الشمال، أحد أعظم حقول النفط في العالم.

وأضاف: يا للأساسة! كان من المفترض أن تشهد أبردين في اسكتلندا ازدهاراً كبيراً. تباع النرويج نفطها من بحر الشمال إلى المملكة المتحدة بضعف السعر، وتجني منه ثروة طائلة.

وتابع: يجب على المملكة المتحدة، التي تتمتع بموقع أفضل من النرويج على بحر الشمال لأغراض الطاقة، أن تبدأ بالتنقيب، التنقيب، التنقيب! من الجنون ألا تفعل ذلك... ولا مزيد من طواحين الهواء!

إلى ذلك، انتقد ترامب بشدة ميلوني لرفضها انخراط بلادها في الحرب على إيران، معبراً عن صدمته وخيبة أمله من

افتقارها إلى الشجاعة. وقال ترامب في مقابلة مع صحيفة «كورييري ديلا سيرا» الإيطالية «هل يُعجب الإيطاليين أن رئيسة حكومتهم لا تساعدنا في الحصول على هذا النفط؟ هل يرضيهم هذا؟ لا أستطيع تخيّل ذلك. أنا مصدوم. كنت أظن أنها تتحلّى بالشجاعة، لكنني كنت مخطئاً». وتُعد ميلوني، زعيمة اليمين في إيطاليا منذ تشرين الأول/أكتوبر 2022، من أقرب حلفاء ترامب في أوروبا، وغالباً ما تسعى إلى لعب دور الوسيط بين المواقف الأمريكية والأوروبية المتباينة. وقال ترامب إنها لا تريد انخراط إيطاليا في الحرب التي بدأت بهجمات إسرائيلية-أمريكية على إيران، رغم أن بلادها تستورد جزءاً كبيراً من نفطها من المنطقة. ونُشرت المقابلة بعد أقل من 24 ساعة من تنديد ميلوني بانتقادات ترامب للبابا ليو الرابع عشر واعتبارها «غير مقبولة»، بعد دعوات متكررة من الحبر الأعظم لوقف الحرب في الشرق الأوسط. وردّ ترامب عليها في المقابلة معتبراً أن موقفها هو غير المقبول، متهماً إياها بعدم الاكتراث لاحتمال امتلاك إيران سلاحاً نووياً.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026